عن عبيد خوفا من سطوته والاستفهام بمعنى الامر اي
اذكروا واتعظوا **وكل شيء فعلوه** قال الجلال المحلي اي
العباد وقال اكثر المفسرين اي الاشياع لانه هو المتقدم
ذكره **في الزبر** اي مكتوب في دواوين الحفظة وقيل
في اللوح المحفوظ وقيل في ام الكتاب فليحذروا من
افعالهم فانها غير منسية هذا ما اطبق عليه القرا
مما ادى الى هذا المعنى من رفع كل لانه لو نصب لاوهم
تعلق الجار بالفعل فيوهم انهم فعلوا في الزبر كل شيء
من الاشيا فهو فاسد **وكل صغير وكبير** اي من الخلق
واعمالهم واجالهم **مستطر** اي مكتوب في اللوح
المحفوظ ولما وصف الكفار وصف المومنين موكدا
ردا على المنكر فقال عز من قائل **ان المتقين** اي الراسخين
في وصف الخوف من الله الذي وفقهم لطاعته **في
جنات** اي في خلال بساتين ذات اشجار تستر داخلها
وقوله تعالى **ونهر** اريد به الجنس لان فيها انهارا
من ماء وعسل ولبن وخمر افرده لموافقة روس
الاي ولشدة اتصال بعضها ببعض فكانها شيء
واحد والمعنى انهم يشربون من انهارها وقيل هو
السعة والضيا بالنهار ولا جعل للمتقين في تلك
الدار ذلك جعل لهم في هذه الدار انهار جنات العلوم
وانهار المعارف ولهذا كانوا **في مقعد صدق** اي

حق

حق لا لغو فيه ولا تاثيم ولم يقل في مجلس صدق لان
القعود جلوس فيه مكث ومنه قواعد البيت والقواعد
من النسا ولذا قال **عند مليك** اي ملك تام الملك
مقتدر اي قادر لا يعجزه شيء وهو الله تعالى وعند
اشارة للرتبة والكرامة والمنزلة من فضله تعالى جعلنا
الله تعالى واحبنا منهم وما رواه البيضاوي تبعا
للزمخشري من انه صلى الله عليه وسلم قال من قرا سورة
القمر في كل غب اي يقرا يوما ويترك يوما بعثه الله تعالى
يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر حديث
موضوع

سورة الرحمن

وتسمى عروس القران لانها تجمع النعم والجمال والبهجة
في نوعها والكمال **مكية** كلها في قول الحسن وعروة
وعطا وجابر وقال ابن عباس الا اية منها وهي قوله تعالى
يساله من في السموات والارض الاية وقال ابن مسعود
ومقاتل هي مدنية كلها وقال ابن عادل والاول اصح
لما روي عن عروة بن الزبير قال اول من جهر بالقران
بمكة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود وذلك ان
الصحابة قالوا ما سمعت قريش هذا القران يجهر
به قط فمن رجل يسمعهموه فقال ابن مسعود انا فقالوا
نخشى عليك وانما نريد رجلا له عشيرة يمنعونه فابى ثم